

نهر من ماء غيل سن ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل
صغ **خالدين في ابدانهم** اني لا ينتمى عنهم فزوا لا يتغير حالهم الحسن
من التمتع بالمتلذذات باطمئنا القلوب **وعدا الله حقا** مصدر مو
كدلفسه ومصدر موكد لغويه وقيل جوزان يكون حقا حلا لمن
وعدا الله اي وعدهم الله هذا كذا وعدا صدقا او كبا من اجل لا خلاف
فيه وقيل هن التوكيدات معارضة مواعيد الشيطان الكاذبة
لاقرانه بوعد الله الصادق لا وليا به ترغيبا للعباد في اتيار ما
يسخفون به يتجن وعدا الله على ما يخشون في عاقبة عتص
اجلاف الشيطان هو عدا **ومن اصدق من الله قولا** اي قولا ووعدا
فيه بالعرف التوكيد كبر كوا مواعيد الشيطان ويرغبوا في موعيد
الرحمن روى عن الحسن قال اذا دخل اهل النار النار واهل الجنة
الجنة يلقون اهل النار ابليس ويقولون انت الذي اضللنا عن
طريق الحق في الدنيا فيقوم ابليس مجيبا عن قولهم يصعد عابثا
من النار خيطيا بالقول الحق ليس زاد حسرتهم وندامتهم فيجتمع
عليه الكفار بالابليس من الجنة والانس ويخطبهم في النار واخبر الله
عن ذلك بقوله **وقال الشيطان لما نضى الامر اى فرغ من الحساب**
وقطع ان الله وعدهم وعذابي الذي لا ارب فيه وهو البعث
بعد الموت والحساب والجزاء والجنة والنار فراقكم **ووعدهم**
وعو المناظر لاجنه ولانارها لبعث ولا حساب ولا جزاء **فا**
خلفتم اي فكذبتم الوعد **وما كان لي عليكم من سلطان** اي ولايه
جبركم عا ما وعونه لكم او حجبنا دعوتكم اليه **الا ان دعوتكم مستنانه**
منقطع

ان يكون اذ هم

اخلفتم

منقطع اي لكن دعوتكم للطاعة واتباعى **فانجيتكم لي** اي اجبتكم ط
بجال دعوتى **فلا تكونوا معي** بدعوتى **ولو لموا انفسكم** باجا بيتي
واتباعى من سلطان ولا برهان **ما انا بمرخصكم** اي ببعثكم في ارضكم
من النار **ولا انتم بمرخصون** اي تبرأت اليوم **بما اشرتمون**
ما مصدر ريت اي يجعلكم ارباى شريكا في عبادة الله او ما يعنى الذى
اي كلفتم بالذى اشرتمون في العباد وهو الله **من قبل** اي
قبل هذا اليوم يعنى في الدنيا فليس لكم عندى اجابة ولا عون
ثم قال **ان الظالمين بالكفر والمعصية لهم عذاب اليم** اي
وجيع وايم وقال الله **هذا** اي الذى امرت به من التوحيد **طراط**
منقطع اي لا عوج له **ولا يصدكم** اي لا يصدفكم **الشيطان**
عن هذه الصراط وهو طريق الهدى **انه لكم عدو مبين** اي ظا
هر العداوة وقال الله خطابا للكفار والمنافقين بعد امتيائكم
الى النار **الم اعهد اليكم** اي الم امرت واثبت لكم في القرآن **يا بني ادم**
الاتعبدوا للشيطان اي لا تطيعون وهو ابليس **انه لكم عدو**
مبين اي ظاهر العداوة **وان اعبدوني** اي اطيعوني ووجدوا
هذا صراطا مستقيما اي هذا العهد اليكم وهو دين الاسلام
صراط لا عوج فيه بليغ في الاستقامة وهو طريق الجنة **ولقد اصل**
الشيطان منكم جبلا اي خلقا كثر الفلم تكونوا تعقلون ما حل
بمن كان قبلكم فتعتبرون وتؤمنون فلما دنوا الى باب النار
قال لهم الخنزير **هذه جهنم التي كنتم توعدون** في الدنيا وما من
صد فتم بها اصلوها اي ادخلوها اليوم **بما كنتم تكفرون** اي بترككم الله

في النار
اي اضلنا

ارضون